

شرح بلوغ المرام _ الدرس (451) عماد السواعير

عماد السواعير

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد احتي في الله هذا هو درسنا الرابع والخمسون بعد المئة من دروس شرح كتاب بلوغ المرام - 00:00:01

من ادلة الاحكام للحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى رحمة واسعة وكنا قد توقفنا احتي في الله عند الحديث الثامن والثلاثين بعد الثلاثمائة في ترقيم النسخة المعتمدة في هذا الدرس الا وهو حديث ثوبان رضي الله تعالى - 00:00:16 عنه وهذا الدرس ايها الاحبة الكرام كان قد القى يوم الاربعاء كما هو المعتاد ولكن وقع لنا خلل في تصويره وظهور الصوت فيه وحرصا منا نسأل الله سبحانه وتعالى القبول والاخلاص - 00:00:38

على اخواننا الذين يتبعون الدرس نقوم باعادة تسجيل المادة التي اعطيت في هذا الدرس لذلك اقول قال ابن حجر رحمه الله وعن ثوبان رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:58

في كل سهو سجستان بعدهما يسلم رواه ابو داود وابن ماجة بسند ضعيف نبوب احتي في الله على هذا الحديث بقولنا تكرار السهو تكرار السهو اولا التخريج هذا الحديث احتي في الله كما قال الحافظ ابن حجر رحمه الله اخرجه ابو داود وابن ماجة وكذا احمد والبيهقي - 00:01:17

من طريق اسماعيل ابن عياش عن عبيد الله ابن عبيد الكلاعي عن زهير بن سالم الغنسي عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه اي جبير بن نفير عن ثوبان به. هذا هو - 00:01:48

واسناد هذا الحديث وهذا الاسناد ايها الاحبة الكرام ضعيف وقد اعمل بعلل اما العلة الاولى هو ان هذا الحديث من روایة اسماعيل ابن عياش واسماعيل ابن عياش ايها الاحبة الكرام - 00:02:07

عفوا عند عدد من النقاد والائمة وقد اجيب عن هذه العلة بان اسماعيل ابن عياش في هذا الاسناد يروي الحديث عن شامي وروايته عن الشاميين وروايته عن الشاميين صحيحة. كما ان روایة الشاميين - 00:02:30 عنه كذلك هذه العلة الاولى وقد اجيب عنها اما العلة الثانية احتي في الله وهو ان الحديث من روایة زهير بن سالم وزهير هذا ايها الاحبة الكرام كذلك مضاعف عند - 00:02:56

اهل العلم فقد قال عنه الدارقطني رحمه الله قال حمسي منكر الحديث روى عن ثوبان ولم يسمع منه وقال ابن حجر ملخصا القول فيه قال ابن حجر صدوق فيه لين وكان يرسل - 00:03:15

صدق فيه لين وكان يرسل وبه اي بزهير بن سالم لعل الامام الالباني الحديث فقال هو علة الحديث والظاهر انه كان يضطرب فيه وقال ايضا اي الامام الالباني وبالجملة فهذا الحديث ضعيف من اجل زهير هذا - 00:03:33

لكن يقول الشيخ الالباني له شواهد يتقوى بها. اذا العلة الثانية احتي في الله وانه من روایة زهير ابن سالم ولانها الثالثة لهذا الحديث الاختلاف في اسناده في اسناده - 00:04:01

قد روى هذا الحديث عن اسماعيل ابن عياش سبعة من الرؤى خمسة لم يذكروا جبير ابن نفير والد عبد الرحمن فإسناد الحديث إسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن عبيد عن زهير بن سالم عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه - 00:04:20

خمسة من الرواية لم يذكروا عن ابيه بينما ذكرها اثنان من الرواية عن إسماعيل الأول عمرو ابن عثمان الاول عمرو ابن عثمان. وعمرو هذا يا كرام حجازي وروایة الحجازيين عن ابن عياش ضعيفة كما تقدم - 00:04:46

ورواية الحجازيين عن ابن ضعيفة وقد تقدم. اما اما الراوي الثاني الذي ذكر عن ابيه اي ذكر والد عبد الرحمن ابن جبير ابن نفير الواسطة بينه وبين ثوبان. الراوي الثاني الذي ذكر ذلك هو الحكم ابن نافع وهو حمصي - [00:05:14](#)
وهو حمصي ثقة لكن لكته ايها الاحبة الكرام خالف خمسة من الرواية الذين لم يذكروا ابيه فان كان كذلك فالاسناد منقطع فان كان كذلك اي خمسة من الرواية لا يذكرون - [00:05:43](#)

والد عبد الرحمن ابن جبير ابن نفير وهو الواسطة بينه وبين ثوبان. فان كان كذلك فالاسناد منقطع لان عبد الرحمن ايها الاحبة الكرام لم يسمع من ثوبان. لان عبد الرحمن لم يسمع من ثوبان فتكون الرواية التي فيها انقطاع هي المحفوظة - [00:06:04](#)
والله تعالى اعلم واللي عندها الرابعة ايها الاحبة الكرام مخالفة هذا الحديث اي حدث ثوبان لكل سهو سجستان مخالفته الاحاديث الصحيحة كما ذكر ذلك الامام البيهقي وغيره تلك الاحاديث الصحيحة التي فيها اجتماع - [00:06:28](#)
اكثر من سهو اجتماع اكثر من سهو للنبي صلى عليه الله وسلم ولم يسجد الا سجستان ظاهر حدث ثوبان يا كرام ان المسلم ان سها وتكسر سهوه فلكل سهو سجستان بعد - [00:06:50](#)

يسلم لكن المنقول عن النبي عليه الصلاة والسلام في الصلاح وغيرها انه ما كان يسجد الا سجستان للسهو اما قبل السلام واما بعده على التفصيل المتقدم المذكور في دروس مضت - [00:07:10](#)
اذا هذا ايها الاحبة الكرام تخریج الحديث ضعفه عدد من الائمة الكبار كالاثرم تلميذ احمد والبيهقي والنبوبي وعبد الحق الاشبيلي وابن عبدالهادي والحافظ ابن حجر والحافظ العراقي وقد حسنہ الامام الالباني من شواهده والاقرب والله تعالى اعلم ضعف هذا الحديث. اقول احبتی في الله ثانية - [00:07:29](#)

المسائل والفوائد المسائل والفوائد. المسألة الاولى اذا سهى المصلي سهويين او اكثرا من جنس واحد اي اذا وقع المصلي في سهويين فاكثرا وكان هذان السهوان من جنس واحد اي زاد مرتين او انقص مرتين - [00:08:00](#)
او شك مرتين فنقول ايها الاحبة الكرام نقول اذا سهى المصلي سهويين او اكثرا من جنس واحد فيسجد سجستان للجميع اي لجمع السهو.
وهذا باتفاق اهل العلم وهذا احبتی في الله باتفاق اهل العلم والله الحمد والمنة كما نقل ذلك - [00:08:28](#)

ابن قدامة فقال ولا اعلم فيه خلافا فانسها المصلي سهويين فاكثرا وكان هذان السهوان فاكثرا من جنس واحد فلا يسجد الا سجستان للسهو لجميع ما وقع منه من سهو. وهذا باتفاق اهل العلم - [00:08:50](#)
المسألة الثانية احبتی في الله اذا سها سهويين من جنسين كان زاد وانقص ان يكون المصلي مثلا لم يجلس ولم يتشهد التشهد الاوسط فقام للثالثة ثم قام الخامسة فيكون المصلي هنا - [00:09:10](#)

قد انقص وزاد وهذان سهوان من جنسين. ماذا عليه؟ نقول اذا سهى المصلي سهويين من جنسين كزيادة ونقص في صلاة واحدة فجمماهير العلماء يقولون عليه سجستان للجميع فقط. عليه سجستان للجميع. كالمسألة الاولى - [00:09:33](#)
واستدل الجماهير احبتی في الله في حديث ابي هريرة المتقدم حديث ابي هريرة في قصة ذي اليدين وهو ان النبي صلى عليه الله وسلم هنا ايها الاحبة الكرام انقص في الصلاة ثم تكلم فوقه منه صلى عليه الله وسلم - [00:10:01](#)

اجتمع له في صلاة واحدة اكثرا من سهو فلم يسجد النبي صلى عليه الله وسلم الا سجستان وكذلك دلوا في الحديث المخرج في صحيح مسلم والذي قال فيه النبي صلى عليه الله وسلم اذا نسي احدكم فليسجد - [00:10:22](#)
سجستان اذا نسي احدكم فليسجد سجستان. وهذا الحديث ايها الاحبة الكرام كما تلاحظون عام. قال لي ناسي اذا نسي احدكم فليسجد سجستان اي اذا وقع له سهو ودعا ايا كان هذا السهو وايا كان عدده - [00:10:44](#)

ذلك استدلوا بالنظر فقالوا السجود اي سجود السهو يفعل اخر الصلاة ليجمع السهو كله. قالوا سجود السهو متى يفعل؟ يفعل في اخر الصلاة. سواء قبل السلام او بعد السلام حتى يجمع السهو كله - [00:11:05](#)
فلو كان السجود يتكرر لفعل عند سببه. قالوا فلو كان السجود يتكرر لفعل عند سببه اي لو كان سجود السهو يتكرر كلما سهى الانسان فلازمه سجستان. قالوا لفعل السجود عند سببه - [00:11:24](#)

اي في موضعه الذي سهى فيه كذلك استدلا ايه الاحبة الكرام بضعف الحديث ضعفي هذا الحديث ان هذا الحديث لا يفوت والذي فيه تكرار سجود السهو قالوا على فرض صحته - 00:11:49

وعلى فرض صحته يكون تقديره لكل صلاة فيها سهو سجستان لكل صلاة فيها سهو سجستان قالوا على فرض صحة هذا الحديث فلا دليل فيه على تكرار سجود السهو وانما معنى الحديث - 00:12:07

لكل صلاة فيها سهو سجدة. والقول الثاني في هذه المسألة ايه الاحبة الكرام وهو قول عدد من السلف كالامام الاوزاعي وهو وجه عند الحنابلة قالوا يسجد لكل سهو في موضعه - 00:12:31

يسجد لكل سهو في موضعه. اي يتكرر سجود السهو اذا كان طبعا من جنسين بتكرر السهو وهؤلاء ايه الاحبة الكرام استدلا بالحديث فالنبي عليه السلام يقولون قال لكل سهو سجستان - 00:12:50

بعدما يسلم. كذلك استدلا بالقياس مقاس ايه الاحبة الكرام السهو وسجوده على محظورات الاحرام قالوا محظورات الاحرام اذا تنوّعت اجناسها كفر عن كل واحد قالوا اذا فعل المحرم عددا من المحظورات - 00:13:11

وكانت هذه المحظورات من اجناس متنوعة كأن ليس مخيطا وتطيب او حلق شعره الان فعل عددا من المحظورات من جنس متنوع قالوا يلزمك ان يكفر عن كل محظوظ يلزمك ان يكفر عن كل محرم. وكذا لو سهى في الصلاة - 00:13:36

فزاد مثلا ركعة خامسة وانقض التشهد الاوسط فالزمك هنا ان يسجد مرتين اعني ان يسجد السهو مررتين فيكون يسجد سجستان للنقص ويسبّح سجستان للزيادة هذا ما قالوه والراجح ايه الاحبة الكرام قول جماهير اهل العلم انه يسجد سجستان للجميع. وذلك للادلة التي ذكرناها - 00:13:59

ها للجماهير وهو انه لم يحفظ عن النبي عليه الصلاة والسلام انه سجد سجدة وتعدد سجوده للسهو بتكرار السهو منه في صلاة واحدة والله تعالى اعلم المسألة الثالثة احبتني في الله - 00:14:29

اذا اجتمع سببان اذا اجتمع سببان لسجود السهو احدهما يسجد له قبل السلام والثاني يسجد له بعد السلام. يعني صورة المسألة نصلي وقع له في صلاته سهوا فانقض التشهد الاوسط وزاد ركعة خامسة - 00:14:49

معلوم ايه الاحبة الكرام ان انقضيات التشهد الاوسط يسجد له قبل السلام وان زيادة الخامسة يسجد لها بعد السنة الان ماذا يصنع المصلي هل يسجد للسهو قبل السلام لان المقرر انه ليس عليه الا - 00:15:15

سجدة اين يسجدهما؟ قبل السلام وبعد جماهير اهل العلم ايه الاحبة الكرام انه يسجد قبل السلام جماهير اهل العلم انه يسجد قبل السلام قالوا يغلب ما قبل السلام وهذا قول الحنابلة والمالكية والشافعية ولا سيما اذا ما استحضرن ان الشافعية دائمًا عندهم - 00:15:35

سجود السهو قبل السلام والمالكية عندهم ان كان عن نقص قبل وان كان عن زيادة فبعد فهنا يغلبون القبل. والحنابلة ايه الاحبة الكرام السجود عندهم كله قبل الا في الموضع التي - 00:16:04

فيها بعد السلام فيغلبون هنا قبل السلام والشافعية معلوم كما قلت كل السجود عندهم قبل السلام احنا فيقولون على اصل مذهبهم يسجد بعد السلام. اذا اذا اجتمع السببان احدهما يسجد له قبل السلام - 00:16:20

والثاني فقول جماهير اهل العلم وهو الظاهر انه يسجد قبل السلام. والله تعالى اعلم والله تعالى اعلم. المسألة الرابعة احبتني في الله ما يطلب له سجود السهو ما يطلب له سجود السهو - 00:16:40

يعني ما هي الاخطاء او ما هو السهو الذي يقع يشرع فيه سجود السهو نحن تكلمنا في مسألة مضت عن حكم سجود السهو عند الفقهاء تكلمنا في مسألة مضت في بداية باب سجود السهو عن حكم سجود السهو. وذكرنا ان الاحناف يرون - 00:17:01

وجوبه لانه ترك لواجب وذكرنا كذلك قول المالكية والشافعية والحنابلة. اقول الان مسألتنا يا كرام يقول عنها الفقهاء ما يطلب له سجود السهو اي عن ماذ يفعل سجود السهو الحديث لكل سهو سجستان. هل كل سهو يقع ونصلي؟ يسجد له - 00:17:26

نقول ايه الاحبة الكرام الحنفية يقولون سجود السهو يكون واجبا بتترك واجب من واجبات الصلاة سهوا سجود السهو يكون عند ترك

واجبات واجب من واجبات الصلاة سهوا. هذا الذي يشرع فيه سجود السهو - 00:17:49

اما المالكية عندهم ايها الاحبة الكرام ان سجود السهو يكون ثمانية من السنن اي يكون عند وقوع سهو في ثمان من السنن وهي ترك السورة التي بعد الفاتحة وترك الجهر - 00:18:13

وترک الاصرار والتكبير التكبير يعني والتحميد والتشهد الاول والتشهد الثاني والجلوس للتشهددين. هذه السنن المذكورة قراءة السورة الجهر الاصرار تكبير التشهدان الجلوس لهم. هذه السنن هي التي يسجد لها للسهو عند المالكية - 00:18:37

اما الشافعية ايها الاحبة الكرام فمعلوم انهم يقسمون السنن الى ابعاد وهيئات اما الشافعية فمعلوم انهم يقسمون السنن الى ابعاد وهيئات. اما الاباعض فسميت ابعاضا لانها تشبه الاركان ابعاد من البعض من الجزء - 00:19:07

قالوا لانها تشبه الاركان فهي مستقلة وليس تابعة لغيرها بخلاف الهيئات بخلاف الهيئات التابعة للاركان الهيئات كالتكبيرات تكبيرات الانتقال والادعية نأخذ مثلا الادعية قالوا الادعية تابع تابع اما للسجود او للجلوس - 00:19:32

بخلاف السنن يعني اه الابعاد والابعاد عند الشافعية التشهد الاول الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام في التشهد الاول قنوت الفجر وقنوت النصف الاخير من رمضان والصلوة على النبي عليه الصلاة والسلام في القنوت - 00:19:53

هذه الابعاد هذه الاباعض ايها الاحبة الكرام عند الشافعية وهي التشهد الاول والصلوة على النبي عليه الصلاة والسلام فيه وقنوات الفجر وقنوت النصف الاخير من رمضان والصلوة على النبي عليه الصلاة والسلام في القنوت. هذه اذا تركها المصلي ايها الاحبة الكرام - 00:20:15

يسجد لها للسهو بخلاف ما لو ترك الدعاء او الاذكار في اماكنها وما وضيعها. كذلك مما تتميز به الابعاد عن الهيئات ان لها محل خاص بها بخلاف الهيئات التي تقع داخل الاركان الهيئات تقع داخل الاركان. هذه من الفروقات بين الهيئات - 00:20:37

ولا بعض فلو ان المصلي ترك الادعية مثلا دعاء الاستفتاح فلا يسجد له للسهو عند الشافعية. لما؟ لانه من سنن الهيئات لا من الابعاد. اما اذا ترك التشهد الاول وهو سنة عندهم فانه يسجد له للسهو. فانه يسجد له للسهو. اما الحنابلة ايها - 00:21:02

احب الكرام فان سجود السهو عندهم يكون واجبا بترك واجب سهوا يكون واجبا بترك واجب سهوا. ويكون مسنونا اذا اتي بقول مشروع في غير محل اذا اتي بقول مشروع في غير محله ويكون سجود السهو مباحا - 00:21:22

اذا ترك شيئا من السنن يعني لو ترك دعاء الاستفتاح فيباح له عند الحنابلة ان يسجد للسهو والله تعالى اعلم. بذلك النفور قد فرغنا من باب وجود السهو وقد انتقل - 00:21:48

المؤلف رحمه الله بعد ذلك الى سجود التلاوة والممؤلف في باب سجود السهو كما تذكرون ايها الاحبة الكرام ذكر ان هذا الباب او صدر قال باب سجود السهو غيره اي - 00:22:03

سجود التلاوة وسجود الشكر سجود التلاوة وسجود الشكر. وذكر المؤلف رحمه الله عددا من الاحاديث نأخذ اربعة منها. قال رحمه الله وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال سجدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت - 00:22:22

واقرأ باسم ربك. رواه مسلم قال وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهمما قال صاد ليست من عزائم السجود وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد فيها. صاد - 00:22:46

ليست من عزائم السجود وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد فيها. رواه البخاري وعنه اي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم رواه البخاري - 00:23:05

قال وعن زيد ابن ثابت رضي الله تعالى عنه قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم النجم فلم يسجد فيها متفق عليه هذه الاحاديث الرابعة احبتني في الله ببوب عليها - 00:23:24

بقولنا سلمكم الرحمن سجود المفصل وصاد سجود المفصل وسط المفصل اي من قاف الى الناس هل يوجد سجود للتلاوة في هذا القدر اي في المفصل وسورة صاد نقول ايها الاحبة الكرام - 00:23:43

اما التخريج اولا التخريج الاحاديث كما سمعتم كلها في الصحيح حديث ابي هريرة في صحيح مسلم وحديثي ابن عباس في

البخاري وحديث زيد ابن ثابت في المتفق عليه اما الالفاظ - 00:24:09

فمعنى قوله اي قول ابن عباس ليست من عزائم السجود معنى قوله رضي الله تعالى عنه ليست من عزائم السجود اي لم يأت فيها امر خاص وحث انما هي اخبار عن داود عليه السلام - 00:24:24

السجدة التي في صاد لم يأت فيها امر خاص وحث وحظ مثلا كما في سجدة سورة العلق مثلا فاسجد واقرب. هذا امر بالسجود اما سجدة صاد فخر راكعا واناب فليس فيها امر انما هو اخبار عن فعل داود عليه السلام. اقول ايها الاحبة الكرام - 00:24:44

ثانيا المسائل والفوائد المسألة الاولى اجمع اهل العلم على مشروعية سجود التلاوة اجمع اهل العلم على مشروعية سجود التلاوة فسجود التلاوة وهو سجدة واحدة ايها الاحبة الكرام. مشروع بجامع العلماء - 00:25:11

مشروع بجامع العلماء. المسألة الثانية اجمع اهل العلم على انه ليس في القرآن اكثر من خمس عشرة سجدة اجمع اهل العلم على انه ليس في القرآن اكثر من خمس عشرة سجدة - 00:25:40

المسألة الثالثة اتفق اهل العلم على سجود التلاوة اي مشروعيته في عشرة مواضع اتفق العلماء على وجود سجود التلاوة في عشرة مواضع في القرآن الكريم يعني عشرة مواضع اتفق اهل العلم عليها - 00:26:03

أهل العلم عليها. الموضوع الاول احبتني في الله في سورة الاعراف الآية السادسة بعد المائتين عند قوله جل في علاه ان الذين عند ربكم لا يستكرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون - 00:26:29

والموضع الثاني سورة الرعد الآية الخامسة عشرة والله يسجد من في السماوات والارض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والامر اصال

والموضع الثالث في سورة النحل عند الآية التاسعة والاربعين والخمسين والله يسجد ما في السماوات وما في الارض من دابة والملائكة وهم لا يستكرون - 00:26:48

يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرؤن والموضع الرابع الذي اتفق العلماء عليه في سورة الاسراء الآية التاسعة بعد المئة قل امنوا به او لا تؤمنوا ان الذين اتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم - 00:27:13

يخرؤن للاثقان سجدا ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لم يفعلا ويخرؤن الاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا. والموضع الخامس في سورة مريم الآية الثامنة والخمسين عند قوله جل في اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية ادم ومن حملنا مع نوح - 00:27:34

ومن ذرية ابراهيم واسرائيل ومن هدينا واجتبينا. اذا تتلى عليهم ايات الرحمن خروا سجدا وبكيا والموضع السادس في سورة الحج السجدة الاولى عند الآية الثامنة عشرة قال المتر ان الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب - 00:28:01

وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب. ومن يهين الله فما له من مكرم. ان الله يفعل ما يشاء الموضوع السابع سورة الفرقان عند الآية الستين وهي عند قوله جل في علاه واذا قيل لهم اسجدوا للرحمـن قالوا وما الرحمن؟ انسجد لما تأمننا وزادهم نفورا والموضع - 00:28:29

الثامن في سورة النمل عند الآية الخامسة والعشرين والسادس والعشرين عند قوله جل في علاه الا يسجدوا لله الذي يخرجـه الخبرـا في السماوات والارض ويعلم ما يخفـون يعني ما تخـفـون وما تعلـنـون الله لا اله الا هو رب العـرش العـظـيم. والموضـوع التـاسـع عند سـورـة او في سـورـة السـجـدة عند الآية - 00:28:53

الخامسة عشرة انما يؤمن بآياتنا الذين اذا ذكرـوا بها خـروا سـجـدا وسـبـحـوا بـحمدـ ربـهم وـهم لا يستـكـرون. والموضـوع العـام وهو الاخـير الذي اتفـق اـهلـ الـعلمـ عليهـ فيـ سـورـةـ فـصـلتـ عـنـ الآـيةـ السـابـعـةـ وـالـثـالـثـيـنـ وـالـثـالـثـيـنـ وـالـثـالـثـيـنـ فـانـ استـكـبـرـواـ فالـذـيـ عـنـ ربـكـ - 00:29:17 يـسـبـحـونـ لـهـ بـالـلـيـلـ وـالـنـهـارـ وـهـمـ لاـ يـسـأـمـونـ. هـذـهـ المـوـاضـعـ اـيـهـ الـاحـبـةـ الـكـرـامـ اـتـفـقـ اـهـلـ الـعلمـ عـلـيـهـ. اـتـفـقـ اـهـلـ الـعلمـ عـلـيـهـ. الـمـسـأـلـةـ الـرـابـعـةـ سـجـودـ الـمـفـصـلـ سـجـودـ الـمـفـصـلـ. نـحـنـ ذـكـرـنـاـ فـيـ الـمـسـأـلـةـ الـثـانـيـةـ اـنـ الـعـلـمـاءـ اـجـمـعـواـ عـلـىـ اـنـ لـيـسـ فـيـ الـقـرـآنـ اـكـثـرـ مـنـ خـمـسـ عـشـرـ سـجـدةـ

- 00:29:37

عشرة منها اتفقوا عليها الان الثالثة التي في المفصل وهي في سورة النجم سورة الانشقاق في سورة العلق اقول ايها الاحبة الكرام هل يوجد سجود للتلاوة في هذه السور - 00:30:02

في المفصل جمهور اهل العلم ومالك في رواية قالوا بمشروعيته ان سجود التلاوة مشروع في السور الثلاثة في المفصل وهي النجم والانشقاق والعلق. استدالا بهذه الاحاديث استدالا بهذه الاحاديث حديث ابي هريرة في صحيح مسلم قال سجدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت - 00:30:24

سورة الانشقاق واقرأ باسم ربك اي في سورة العلق وعني عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم قال رواه البخاري وحديث زيد ابن ثابت ايها الاحبة الكرام - 00:30:55

يأتي الكلام عليه اذا نقول جمهور اهل العلم الاحناف والشافعية والحنابلة ومالك في رواية قالوا بمشروعية سجود التلاوة في المفصل في السور الثلاثة استدالا بهذه الاحاديث وب الحديث ابن مسعود في - 00:31:12

الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ سورة النجم فسجد فيها فسجد فيها قال وما بقي احد من القوم الا سجد ايضا استدالا بحديث ابي رافع في المتفق عليه - 00:31:32

بحديث ابي رافع في المتفق عليه قال صليت مع ابي هريرة رضي الله تعالى عنه الصلاة العتمة فقرأ اي ابو هريرة اذا السماء انشقت فسجد فيها فقلت له ما هذه السجدة - 00:31:49

قال سجدت بها خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه فلا ازال اسجد بها حتى القاه هذا الحديث ايها الاحبة الكرام وغيره من ادلة جماهير اهل العلم على ان هذه السور الثلاثة في المفصل - 00:32:07

فيها سجود تلاوة. والقول الثاني احبتني في الله وهو قول المالكية وقول الشافعي في القديم وقد روی عن جمع من الصحابة ان سجود التلاوة غير مشروع في المفصل في السور الثلاثة - 00:32:30

استدالا بحديث ابن عباس الذي قال فيه ايها الاحبة الكرام استدالا اقول استدالا ب الحديث ابن عباس عند ابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسجد في شيء من المفصل - 00:32:50

منذ هاجر الى المدينة. هذا الحديث عند ابي داود من حديث ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسجد في شيء من المفصل منذ هاجر الى المدينة - 00:33:17

كذلك استدالوا بحديث الباب حديث زيد ابن ثابت قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم النجم وهي احدى السور المفصل فلم يسجد فيها متفق عليه كذلك استدالوا ب الحديث ابي الدرداء عند ابن ماجه - 00:33:30

استدالوا ب الحديث ابي الدرداء عند ابن ماجة قال سجدت مع النبي صلى الله عليه وسلم احدى عشرة سجدة ليس فيها من فعل شيء ليس فيها من المفصل شيء. هذه الادلة الثالثة ايها الاحبة الكرام ادلة المالكية على عدم مشروعية سجود التلاوة - 00:33:48

في هذه السورة المذكورة وقد اجيب عن هذه الادلة الثالثة اما حديث ابن عباس فهو ضعيف فقد ضاعفه البيهقي وعبد الحق الاشبيلي والنويي وابن حجر واللباني. لانه في حديث ابن عباس - 00:34:10

لم يسجد في شيء من فعل منذ هاجر الى المدينة هذا من رواية ابي قدامة الحارث بن عبيد عن مطر عن عكرمة عن ابن عباس به هذا الحديث ضعيف لانه من رواية ابي قدامة الحارث بن عبيد عن مطر الوراق وابو قدامه ومطر ضعيفان وابو - 00:34:33

ما هو مطر ضعيفا واما احبتني في الله حديث ابي الدرداء حديث ابي الدرداء سلمكم الرحمن الذي عند ابن ماجة سجدت مع النبي صلى الله عليه وسلم احدى عشرة سجدة - 00:34:58

ليس فيها شيء مفصل اقول سلمكم الرحمن هذا الحديث كذلك حديث ضعيف فقد ضعفه جمع من اهل العلم منهم الامام الالباني بأنه من رواية عاصم ابن فائد وهو ضعيف المنكر الحديث - 00:35:12

وهو ضعيف المنكر الحديث ايضا احبتني في الله قالوا على فرض ثبوت حديث ابن عباس على فرض ثبوت حديث ابن عباس لم

يسجد في شيء من فصل منذ هاجر الى المدينة قالوا فان حديث - 00:35:27

ابي هريرة يرده حديث ابى هريرة مثبت لسجوده صلى الله عليه وسلم بعد هجرته الى المدينة لماذا؟ لأن ابا هريرة اسلم متأخراً في المدينة اسلم قريباً من خبر ايها الاحبة الكرام كما هو - 00:35:49

معلوم وهو يثبت انه سجد خلف النبي صلى الله عليه وسلم كما في احاديث حديث صحيح مسلم سلمكم الرحمن كذلك كما في الحديث المتفق عليه والذي ذكرناه من حديث ابى رافع سلمكم الرحمن - 00:36:07

اذا حديث ابى هريرة مثبت وابو هريرة اسلم في المدينة وهو يثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام سجد وسجد خلفه ايضاً ايها الاحبة الكرام سلم عليكم الرحمن. حديث زيد بن ثابت وهو في الصحيحين - 00:36:33

كيف يجاب عنه؟ اجاب الجمهور فقالوا ان ترك زيد للسجود سجود التلاوة لا يدل على مطلقها على تركه مطلقاً على ان سجود التلاوة متزوك مطلقاً. ها هنا في سورة النجم - 00:36:46

لماذا ايها الاحبة الكرام سلمكم الرحمن قالوا اولاً عن ابن عباس ان النبي عليه الصلاة والسلام سجد بالنجم وهذا في البخاري عن ابن عباس ان النبي صلى عليه الله وسلم سجد في النجم وهذا في صحيح البخاري - 00:37:06

ايضاً قالوا ان سجود التلاوة ايها الاحبة الكرام هنا تركه النبي عليه الصلاة والسلام لاحتمالات منها بيان الجواز اي بيان جواز عدم وجوب سجود التلاوة وهذى مسألة سبأطي بحثها حكم سجود التلاوة - 00:37:21

ولو واجب او هو سنة كذلك قالوا ان القارئ وهو زيد بن ثابت لم يسجد فتوبي في ذلك القارئ ما سجد وبالتالي النبي عليه الصلاة والسلام لم يسجد ان سجود التلاوة يكون تبعاً للقارئ ايها الاحبة الكرام - 00:37:38

اذا هذه سلمكم الرحمن. المسألة والراجح قول جمهور اهل العلم وهو مشروعية سجود التلاوة في سور المفصل ثلاثة النجم والانشقاق والاعلق المسألة الخامسة احبتني في الله سجود صاد السجدة التي في سورة صاد - 00:37:59

هل هي سجدة شكر كم سجدة تلاوة السجدة سلمكم الرحمن التي في سورة صاد هل هي سجدة شكر او سجدة تلاوة هذه ايضاً ايها الاحبة الكرام من المسائل التي اختلفوا فيها العلماء. ونذكركم انهم اتفقوا على عشرة مواضع - 00:38:24

اتفقوا على عشرة مواضع ذكرناها واحتلقو في الخمسة المتبقية الثلاثة في المفصل سورة الصاد والسجدة الثانية التي في الحج. وسيأتي ان شاء الله بحثها في حديث مستقل سلم امرها. الحديث الان عن السجدة التي في سورة - 00:38:47

الاقتصاد والتي عند قوله جل في علاه في الآية الخامسة والعشرين قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه وان كثيراً من الخلطاء ليبيغي بعضهم على بعض الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم - 00:39:09

وظن داود ان ما فتناه فاستغفر ربها وخر راكعاً واناب استغفر ربها وخر راكعاً ونام. هذه السجدة هل هي سجدة تلاوة وبالتالي تشرع الصلاة ام هي سجدة شكر؟ وبالتالي لا تشرع في الصلاة ايها الاحبة الكرام. نقول - 00:39:25

الشافعية والحنابلة في الصحيح الشافعية والحنابلة في صحيح مذهبهم ان هذه السجدة سجدة شكر لا تشرع في الصلاة ولو سجد في الصلاة لها بطلت صلاته تخليوا الشافعي والحنابلة يقول ان هذه السجدة سجدة شكر - 00:39:47

وليس مشروعة للتلاوة وبالتالي لو سجد فيها في الصلاة بطلت صلاته. استدلالاً بحديث ابن عباس حديث الباب قال صاد ليست من عزائم السجود صاد ليست من عزائم السجود وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد فيها - 00:40:10

قالوا هذا الدليل الاول فابن عباس يقول انها ليست من عزائم السجود اي ليس فيها امر وحث وتحبيب ايضاً استدلوا بما اخرجه النسائي اي بسند حكم الالباني بصحته استدلوا بما اخرجه النسائي عن ابن عباس بسند حكم الشيخ الالباني بصحته - 00:40:30

قال سجدها داود توبة ونسجدها شكرها هذا الحديث المرفوع قال سجدها تعود توبة اي عليه السلام ونسجدها شكرها كذلك استدلوا ايها الاحبة الكرام بحديث ابى داود وابى سعيد الخدري عند ابى داود في سنته بسند صحيحه الامام - 00:40:51

الالباني بسند حكم بصحته الامام الالباني قالقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر صاد اي قرأ سورة صاد فلما بلغ السجدة نزل فسجد وسجد الناس معه - 00:41:16

فلما كان اخر يوم او عفوا. فلما كان يوم اخر اي في يوم اخر قرأها فلما بلغ السجدة تشنن الناس للسجود اي استعدوا للسجود فقال النبي عليه الصلاة والسلام انما هي توبة نبي - [00:41:36](#)

ولكتني رأيتكم تشننتم تشننتم للسجود فنزل سجود وسجدوا. اذا هذه الدلة ايتها الاحبة الكرام دلة الشافعية والحنابلة تدل على ان سجود سورة صاد سجود شكر وليس السجدة تلاوة والقول الثاني في هذه المسألة احبتني في الله - [00:41:56](#)

وهو قول الاحناف والمالكية وقال به بعض الشافعية وهو رواية عن الامام احمد قول الاحناف والمالكية وقال به بعض الشافعية وهو رواية عن الامام احمد وهو اختيار ابن حزم واختاره الشيخ ابن باز - [00:42:22](#)

وهو ان السجود في سورة صاد سجود تلاوة. سجدة تلاوة تشرع في الصلاة فلو فعلها المصلى لا تبطلوا صلاته وقد استدلوا ايتها الاحبة الكرام بحديث ابن عباس ايضا وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد فيها - [00:42:42](#)

هذا حديث ابن عباس كذلك استدلوا بما اخرجه البخاري عن مجاهد قال سألت ابن عباس من اين سجدت في صاد يعني من اين لك الدليل على السجود في صاد؟ فقال اي ابن عباس اوما تقرأ - [00:43:01](#)

ومن ذريته داود وسلیمان الى اي الى قوله اولئك الذين هدى الله فبدها لهم اقتده ثم قال ابن عباس فكان داوداً ممن امر نبيكم صلى الله عليه وسلم ان يقتدي به فسجدها - [00:43:22](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا هذا اثبات من ابن عباس على ان النبي عليه الصلاة والسلام سجدها وايضا استدلوا ايتها الاحبة الكرام لما اخرجه عبد الرزاق - [00:43:43](#)

وابن ابي شيبة في مصنفيهما بسند صحيح عن عثمان انه سجد في سورة صاد انه سجد في سورة صاد وهذا القول الثاني حقيقة هو الاقرب والاظهر مشروعية سجود التلاوة في سورة صاد لقوة - [00:43:59](#)

الدلة وظهورها وصحتها والتي تثبت وقوع السجود من النبي عليه الصلاة والسلام عند تلاوة هذه السورة وكذلك فعل ابن عباس واستدلالة بما ذكره والله تعالى اعلم هذه ايتها الاحبة الكرام - [00:44:19](#)

اذا المسألة الاخيرة من مسائل هذه الاحاديث الاربعة والتي تكلمت عن سجدة التلاوة في سورة صاد وسجود او سجادات التلاوة في المفصل في سورة النجم والانشقاق وهذا هو الموضع كما قلنا - [00:44:38](#)

الرابع عشر من مواضع السجود والموضع الاخير وهو في سورة الحج الموضع الثاني في سورة الحج يأتي ان شاء الله حد الكلام عنه في درس في درستنا المسبق باذن الله جل في علاه. وايضا ايتها الاحبة الكرام - [00:44:57](#)

اكرر اعتذاري من الاحبة الاخوة الذين سيستمعون الى هذا الدرس آآ وذلك لأن هذا الدرس حقيقة يلقى تسجيلا يلقي تسجيلا صوتيا لكم لاننا كنا قد القينا الدرس مصورا والله الحمد والمنة لكن - [00:45:12](#)

سبحان الله وقع خلل في الصوت في المادة المسجلة آآ لم نتمكن من رفعه حقيقة حرصا على اخواننا الفضلاء الذين يتبعون هذا الدرس ويستمعون اليه اه قلنا نسجله لكم صوتيا - [00:45:31](#)

بعدم وجود احد من الطلاب والحضور لكن نرجوا الله سبحانه وتعالى النفع والفائدة والصدق والقبول اخلاصاً والعلم النافع والعمل الصالح انه ولـ ذلك وال قادر عليه. والحمد لله رب العالمين - [00:45:49](#)